2066 - وتشميت العاطس هو بالسين المهملة والمعجمة لغتان مشهورتان وهو أن يقول له يرحمك الله قال الأزهري قال الليث التشميت ذكر الله تعالى على كل شيء وقال ثعلب سمت العاطس وشمته إذا دعوت له بالهدى وقصد السمت المستقيم قال والأصل فيه السين المهملة فقلبت شينا معجمة وقال صاحب المحكم تشميت العاطس معناه هداك الله إلى السمت قال وذلك لما في العطس من الانزعاج والقلق قال أبو عبيد وغيره الشين المعجمة على اللغتين قال بن الأنباري يقال شمته وسمت عليه إذا دعوت له بخير وكل داع بخير فهو مسمت ومشمت وعن المياثر بالمثلثة قبل الراء جمع ميثرة بكسر الميم وهي وطاء كانت النساء تضعه لأزواجهن على السروج من حرير وقيل أغشية للسروج من حرير وقيل سروج من ديباج وكل شيء كالفراش الصغير يتخذ من حرير ويحشى بقطن أو صوف ويجعلها الراكب على البعير تحته فوق الرحل وعن القسي بفتح القاف وكسر السين المهملة المشددة وهي ثياب مضلعة كان يؤتى بها من مصر والشام تعمل بموضع يقال له القس وقيل هي ثياب القز وأصله القزي بالزاي نسبة إلى القز وهو رديء الحرير فأبدل من الزاي سينا الإستبرق هو غليظ الديباج والديباج بكسر الدال وفتحها عجمي معرب